S

الأمم المتحدة

PROVISIONAL

S/PV.3149
16 December 1992

ARABIC

مجلس الأمن

DEC 18 1992

محضر حرفي مؤقت للجلسة التاسعة والأربعين بعد الثلاثة آلاف والمائة

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،
يوم الأربعاء ، ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ ، الساعة ١٦/٢٥

الرئيس :	السيد غاريخان	(الهند)
الأعضاء :	الاتحاد الروسي	السيد فورنتسوف
	إكوادور	السيد أيالا لاسو
	بلجيكا	السيد نوتردام
	الرأس الأخضر	السيد جيسس
	زمبابوي	السيد ممبنغفوي
	الصين	السيد شين جيان
	فرنسا	السيد ميريميه
	فنزويلا	السيد أريا
	المغرب	السيد السنوسي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	السير ديفيد هاناي
	النمسا	السيد هوهنفلنر
	هنغاريا	السيد مولنار
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد بركنس
	اليابان	السيد هاتانو

../..

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى . وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات . وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع إلى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات : Chief of the official records editing section, office of conference services, room DC2-0750, 2 United Nations plaza ، مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه .

افتتحت الجلسة الساعة ١٧/٠٠

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال .

الحالة في موزامبيق

تقرير الأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في موزامبيق (S/24892 و Add.1)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل موزامبيق يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في مناقشة البند المدرج على جدول أعمال المجلس . ووفقا للممارسة المتبعة اعتزم ، بموافقة المجلس ، دعوة ذلك الممثل إلى الاشتراك في المناقشة دون أن يكون له حق التصويت ، وذلك بمقتضى الأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس .

نظرا لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك .

بناء على دعوة من الرئيس ، شغل السيد أفونصو (موزامبيق) مقعدا على طاولة المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يشرع مجلس الأمن الآن في النظر في البند المدرج على جدول أعماله .

يجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة .

معروض على أعضاء المجلس تقرير الأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في موزامبيق ، الوثيقة S/24892 و Add.1 .

ومعروض على أعضاء المجلس أيضا الوثيقة S/24941 التي تتضمن نص مشروع قرار أعد خلال مشاورات المجلس السابقة .

أود أن استرعي انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة S/24760 ، التي تتضمن نص مذكرة شفوية مؤرخة في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ موجهة إلى الأمين العام من البعثة الدائمة للسنغال لدى الأمم المتحدة .

الاسم الأول على قائمة المتكلمين هو اسم ممثل موزامبيق وأعطيه الكلمة .

السيد أفونصو (موزامبيق) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : السيد الرئيس ، أولا وقبل كل شيء ، أود أن أهنئكم على توليكم رئاسة مجلس الأمن خلال شهر كانون الأول/ديسمبر الحالي . لقد شهد وفد بلادي بالفعل أسلوبكم الماهر القدير الذي أدرتم به أعمال المجلس . إن أداءكم البارز في مناسبات أخرى يمثل ضمانا آخر بأنكم ستقودون المجلس بمهارة نحو نتيجة ناجحة للمداولات الراهنة .

أود أن أعرب أيضا عن تقدير وفد بلادي لسعادة السفير أندريه إردوس ممثل هنغاريا على الأسلوب الممتاز الذي ترأس به شؤون المجلس الشهر الماضي . وأرجو أن أسجل اعترافي بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن وفد بلادي ، تبادل الآراء المفيد الذي دار بيننا ، خلال فترة توليته ، بشأن الحالة في بلادي .

في شهر تشرين الأول/اكتوبر الماضي ، مثلت أمام هذه الهيئة لأرحب بمبادرة مجلس الأمن للنظر في الحالة واتخاذ قراره ٧٨٢ (١٩٩٢) الذي وافق - في جملة أمور - على تعيين الأمين العام ممثلا خاصا مؤقتا وإيفاد فريق يتكون من ٢٥ مراقبا عسكريا إلى موزامبيق .

واليوم يسعد وفد بلادي أن يرى أنه وفقا للفقرة ٢ من منطوق القرار المذكور آنفا ، أعد الأمين العام وقدم إلى مجلس الأمن تقريرا شاملا ممتازا للنظر فيه ، وهو وارد في الوثيقة S/24892 و Add.1 . إن تقييمه المتبصر لاحتياجات شعب موزامبيق خلال هذه الفترة الاستثنائية الحاسمة من تاريخنا سيسهم إلى حد كبير في اتخاذ المجلس قرارات هادفة اليوم . ونحن نشعر بالامتنان للأمين العام ومدينون له بالعرفان لالتزامه الشخصي من أجل السلام في بلادنا . وأود أن أسجل استعداد حكومة بلادي للتعاون التام معه ومع ممثله الخاص وعزمها على ذلك التعاون في مابوتو في تنفيذ القرارات التي قد يرغب المجلس في اتخاذها اليوم فيما يتعلق بالقوة الكاملة لعملية الأمم المتحدة في موزامبيق .

ويرى وفد بلادي أن التقرير يشكل معلما هاما حقا في الجهود الرامية إلى تحقيق سلام مستمر دائم في موزامبيق . إن الاجراء الذي سيتخذه مجلس الأمن اليوم سيعرف بالمثل بأنه الخطوة الشاملة الأولى نحو اعطاء السلام فرصة في بلدنا الذي لم يتمكن خلال العقود الثلاثة الأخيرة من التمتع بالسلام والاستقرار . إن شعب موزامبيق متحمس لتكريس طاقته في الجهود الرامية إلى تحقيق التصالح الوطني والسلام والديمقراطية والتنمية الاقتصادية .

ونحن على ثقة بأن وجود عملية الأمم المتحدة في موزامبيق الكامل في الميدان سيساعد على تحقيق هذه الأهداف بتمكين كلا الطرفين من العمل على التنفيذ الدقيق لأحكام اتفاق السلم العام لموزامبيق الذي وقع عليه في روما في شهر تشرين الأول/اكتوبر . إن وجود الأمم المتحدة سيكون حاسما ليس لمنع نشوء أوضاع دقيقة في الميدان فحسب ، ولكن أيضا للمساعدة فيما يتعلق بالتحديات المتنامية التي نواجهها : تعزيز وقف اطلاق النار في البلاد بأسرها ، وتقديم المساعدة الإنسانية إلى ضحايا الحرب والكوارث الطبيعية ، وإعادة توطين اللاجئين والمشردين ، واعادة إدماج الأفراد المسرحين والعملية الانتخابية .

وفي هذا السياق نود أن نذكر أن الوجود الرمزي للأمم المتحدة في موزامبيق كان ، عموما ، ايجابيا . ورغم التأخيرات المحققة في انشاء الآليات الرامية إلى ضمان تنفيذ اتفاق روما ، يسرنا الانشاء الذي جرى مؤخرا للجان التي نص عليها الاتفاق : لجنة الاشراف والمراقبة ، ولجنة وقف اطلاق النار ، واللجنة المشتركة لتشكيل قوات الدفاع الموزامبيقية ، ولجنة إعادة الإدماج . إن انشاء هذه اللجان هيأ الظروف الدنيا اللازمة لأداء الاتفاق على نحو صحيح .

وإذ أخاطب هذه الهيئة اليوم أود أن أؤكد انه على الرغم من الصعوبات التي واجهناها في المرحلة الأولى من تنفيذ وقف إطلاق النار ، فإن الأهداف الكلية لاتفاق السلم العام ، قد تم ، في رأينا ، الحفاظ عليها . وللمرة الأولى بدأت بلادي ، بعد المعاناة الطويلة الناجمة عن عشر سنوات من الكفاح من أجل استقلالنا و ١٧ سنة من حرب العدوان وزعزعة الاستقرار ، تعرف طعم ثمار السلم والهدوء وتتمتع بها . إن حركة الناس والبضائع تتزايد وأن أعدادا متزايدة من الناس تعود بصورة عفوية الى أماكنها الأصلية . ومن المؤكد أن هذه التطورات الإيجابية ستكتسب زخمـــا إضافيـــا بتقوية وجود الأمم المتحدة وجعله أكثر كفاية ، الأمر الذي نأمل أن تحققه مداولات اليوم .

ونحن نعتقد اعتقادا راسخا بأننا بحاجة في عملية السلام هذه الى إيلاء أهمية أكبر لتقديم المساعدة الغوثية الإنسانية . ان هذه المساعدة تؤدي دورا هاما في إنجاح عملية حفظ السلام هذه وحسم الصراع . وكما ذكر الأمين العام عن حق ، سيكون تقديم الإغاثة الإنسانية لجميع أجزاء البلاد حاسما إذا أردنا أن نحقق في فترة تقل عن عام الأهداف الطموحة والنبيلة المحددة بمقتضى اتفاق السلم العام .

وفي رأينا ، لا ينبغي النظر الى بناء السلم في البلاد من المنظور العسكري وحده . فعلاوة على الجوانب العسكرية ، يجب التأكيد على تقديم المساعدة الغوثية الإنسانية لضحايا الحرب والكوارث الطبيعية ، وإعادة توطين اللاجئين والمشردين والمساعدة في إعادة إدماج الجنود السابقين في الحياة الطبيعية . وإذا أردنا أن نتجنب تكرر اندلاع العنف ، يجب علينا أن نكفل أن تولى ، خلال هذه الفترة الانتقالية ، أنشطة بناء السلام الرعاية اللازمة ، على قدم المساواة مع غيرها من المسائل الهامة .

وفيما يتصل بإمكانية القيام بدور في رصد أنشطة الشرطة ، فإن حكومة بلادي على استعداد للتقيُّد بالأحكام ذات الصلة التي ترد في البروتوكول الرابع لاتفاق السلم العام ولتنفيذها بإخلاص ، والتي تنص ، في جملة أمور ، على أن :

"تُنشأ لجنة لشؤون الشرطة الوطنية ، لأغراض التحقق من أن الإجراءات التي تتخذها شرطة جمهوريـــة موزامبيق لا تنتهـــك النظام القانوني أو تؤدي الى انتهاك حقوق المواطنين السياسية"

(S/24635 ، المرفق ، ص ٣٥)

ولعل من السليم أن نذكر أن هذه اللجنة ستتألف ، وفقا لهذا البروتوكول ، من ٢١ عضوا تكفل خصالهم المهنية والشخصية وسجلهم السابق توافر ضمانات التوازن والفعالية والاستقلال إزاء جميع الأحزاب السياسية . وتحقيقا لهـذا الغـرض ، ان ستة من الـ ٢١ عضوا سترشحهم المقاومة الوطنية الموزامبيقية وسترشح الحكومة ستة آخرين ، والتسعة الآخرين سيختارون نتيجة لمشاورات يجريها رئيس الجمهورية مع القوى السياسية في البلد من بين المواطنين المستوفين للاشتراطات المذكورة أعلاه . ويؤكد الاتفاق أيضا على أن تقوم لجنـة شـؤون الشرطة الوطنية بتقديم تقارير منتظمة عن أنشطتها الى لجنة الإشراف والرصد ؛ كما ستبلغ سلطات الدولة المختصة بأي مخالفات تكتشفها ، كي يمكن لتلك السلطات اتخاذ التدابير القضائية والتأديبية الواجبـة . وقـد تم التوصل الى توافق الآراء فيما بين الأحزاب على هذا الموضوع ، كما هو وارد في الاتفاق ، في أعقاب مفاوضات صعبة ومطولة . ولذلك ، نحن على ثقة من أن عملية الأمم المتحدة في موزامبيق ستقوم بولايتها بما يتمشى مع اتفاق السلم العام ، وستشجع على استخدام الآليات المنصوص عليها في الاتفاق بغية صون سلامة الاتفاق والحفاظ عليها . وتعتقد حكومة بلادي اعتقادا راسخا أن هذا النهج لا ينطبق على لجنة شؤون الشرطة الوطنية فحسب بل ينطبق أيضا وفي المقام الأول على التنفيذ الكلي لاتفاق السلم العام .

اننا نعي التحديات الصعبة التي تواجهنا في مساعينا الرامية الى التنفيذ الناجح والمخلص لاتفاق السلم العام . ومع ذلك ، فإن شعب موزامبيق بدعم ناشط من جانب المجتمع الدولي ، سيحقق تطلعاتـه نحو إقامة سلم مستقر ودائم . وفي هذا الصدد ، أود أن أكرر الإعراب عن استعداد حكومة بلادي لمواصلة بذل قصاراها للوفاء بكل التزاماتها بمقتضى الاتفاق . فإحلال سلام دائم ومستقر وتوطيد الديمقراطية يشكـلان المصلحتين الوطنيتيـن الاستراتيجيتين الأكثـر أهمية بالنسبة لشعبنا . واننا نستثمر جميع مواردنا ، بما فيها الموارد البشرية والمادية ، بغية تحقيق هذا الهدف . وفضلا عن ذلك ، نحن أبناء موزامبيق ، نثقف أنفسنا من أجل حياة أفضل في كنف السلام ، كأسرة متصالحة عليها أن تعيش في وئام ووحدة . وفي قيامنا بذلك ، نعي تماما ان نجاح هذه العملية سيسهم أيضا في تحقيق ما تستحقه عن جدارة شعوب وبلدان منطقة الجنوب الافريقي ككل من سلم وأمن وتعاون فيما بينها .

وختاما ، اسمحوا لي أن أغتنم هذه الفرصة لأشكر كل عضو من أعضاء المجلس على ما أبدوه من تفهم للمشاكل التي نواجهها في بلادنا اليوم . فخلال مشاوراتي قبل عقد هذه الجلسة ، تركت عليّ انطباعا إيجابيا وأثّرت فيّ تأثيرا عميقا تعهدات التأييد والتشجيع والتضامن التي تلقيتها منهم . ولذلك ، فإنني على ثقة من انه سيكون بوسعي أن أواصل الاعتماد على أعضاء المجلس في جهودنا من أجل تحقيق السلم والوئام في بلدنا الحبيب ، موزامبيق .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل موزامبيق على الكلمات الرقيقة التي وجهها إليّ .

أفهم أن المجلس على استعداد للشروع في التصويت على مشروع القرار المطروح عليه . إذا لم أسمع أي اعتراض ، فسأعتبر أن هذا هو واقع الحال .

نظرا لعدم وجود اعتراض ، تقرر ذلك .

قبل أن أطرح مشروع القرار للتصويت ، سأعطي الكلمة لأعضاء المجلس الراغبين في الإدلاء ببيانات قبل التصويت .

السيد ممبنغفوي (زمبابوي) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ان زمبابوي بوصفها بلدا مجاورا ، تعرف الدمار الذي ألحقه الصراع في موزامبيق بشعبها ، واقتصادها ومستقبلها القريب . كما اننا نعرف جيدا الأثر الضار الذي ألحقه هذا الصراع بالمنطقة ككل . ولذلك ، رحبنا بالتوقيع على اتفاق السلم في روما في تشرين الأول/اكتوبر من هذا العام .

يـــود وفدي أن يعرب عن تقديره للأمين العام على جهوده الدؤوبة في تعزيز عملية السلم في موزامبيق . ونرحب بتقريره الحساس والشامل وكذلك التوصيات التي يقدمها من أجل نشر قوة عملية الأمم المتحدة في موزامبيق . ويسعدنا بشكل خاص أن نلاحظ أن تقريره (S/24892) المؤرخ في ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ يولي اهتماما دقيقا لآثار العملية على المنطقة ويأخذ بعين الاعتبار التجارب في عمليات صون السلم . إن تنفيذ اتفاق السلم الذي وقع في روما هو بالضرورة مهمة حساسة ومعقدة ونهنئ الأمين العام ، وممثله الخاص المؤقت وموظفيهما على العمل الدقيق الذي بذلوه في وضع هذه الخطة بالتشاور الوثيق مع الأطراف المعنية .

ويسعد وفدي أن يلاحظ أنه على الرغم من البداية المقلقلة ، فإن وقف إطلاق النار في موزامبيق قائم . وعلى الرغم من الصعوبات الضخمة في عمليات النقل والتموين والصعوبات الأخرى فإننا نشيد بالتعاون القوي بين حكومة موزامبيق وحركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية (رينامو) في تنفيذ اتفاقات السلم التي وقعت في روما . ولدينا كل الأسباب التي تحملنا على الأمل بأن موزامبيق تسير الآن على طريق السلم والازدهار ونتعهد بتقديم دعمنا الكامل لعملية السلم الحالية .

إننا على وعي ، في ضوء التجارب المكتسبة أخيرا ، بأن عملية السلم كتلك التي تجري في موزامبيق تقتضي دعما مناسبا في حينه من المجتمع الدولي إذا أريد لها النجاح . كما أننا على وعي بالعبء المتزايد الناجم عن تعدد عمليات صون السلم التابعة للأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم . وينبغي أن نتحمل هذه الأعبـــاء بكل سرور لأنها ستقودنـــا من الحرب الى السلم . وإن كلفة السعي من أجل السلم لا يمكن أن تكون باهظة .

وفي هذه الحالة ، إن شعب موزامبيق الذي عانى لزمن طويل ، بعد فترة من الحرب تكاد تبلغ عقدين ، لا يستحق أقل من الدعم الكامل من جانب الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بأسره لتعزيز السلم وإعادة بناء بلده . ولا بد من بذل كل جهد ممكن لتفادي خطر عدم تنفيذ هذه الخطة التي صيغت بكل أناة ودقة . وبالتالي من واجب المجتمع الدولي أن يقدم دعمه لشعب موزامبيق في هذه الساعة التي يحتاج فيها إليه .

في الختام أود أن أقول إن حكومة زمبابوي تثق بأن كلا من حكومة موزامبيق ورينامو تتشاطران الإرادة السياسية والتصميم لضمان أن ينفذ اتفاق السلم الذي وقع في روما برمته ، وهذا من شأنه ألا يضمن السلم والرخاء لموزامبيق فحسب ولكن للمنطقة بأسرها .

ولهذا يؤيد وفدي بالكامل مشروع القرار المطروح علينا في الوثيقة S/24941 .

السيد جيسس (الرأس الأخضر) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لسنوات كثيرة لم تشهد موزامبيق جوا من السلم والاستقرار الذي هي في حاجة ماسة إليه لتنميتها الاقتصادية والاجتماعية .

إن الرأس الأخضر ، كبلد شقيق لموزامبيق تشاطره تاريخا مشتركا ولغة مشتركة ، رحبت بارتياح كبير باتفاق السلم العام لموزامبيق ، الذي وقع هذه السنة بين الحكومة وحركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية (رينامو) ، والذي وضع أساس عهد جديد في موزامبيق ، عهد من السلم والوئام والرخاء .

وإننا نشجع الأطراف المعنية بقوة على اتخاذ كل الخطوات اللازمة لترسيخ عملية السلم من أجل ضمان حل نهائي ودائم للصراع الموزامبيقي .

إن جهود الأمم المتحدة في المساعدة على تعزيز السلم والاستقرار في ذلك البلد موضع ترحيب كبير ، بل وفي الواقع ينبغي تشجيعها . وفي هذه الصدد ، نشيد بالطريقة السريعة التي وجه بها الأمين العام مساعدة الأمم المتحدة لعملية السلم الجارية الآن في موزامبيق .

واليوم ، سيتخذ هذا المجلس قرارا بإنشاء عملية الأمم المتحدة في موزامبيق كما اقترح الأمين العام في تقريره . إن وجود الأمم المتحدة في موزامبيق في هذا الوقت الحساس قيمته هائلة وفعاليته جوهرية لنجاح العملية . وبالتالي ، نشجع الأطراف المعنية على تقديم دعمها الكامل لعملية الأمم المتحدة في موزامبيق ونناشد البلدان القادرة على المساهمة في جهود الأمم المتحدة الهامة والطيبة أن تفعل ذلك طوعيا .

ولهذا ، يسعدنا بالغ السعادة أن نصوت تأييدا لمشروع القرار المعروض علينا .

السيد بركنس (الولايات المتحدة الامريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ترحب الولايات المتحدة وتؤيد بقوة هذا القرار الذي يخول إنشاء عملية صيانة سلم تابعة للأمم المتحدة في موزامبيق . إن اعتماد هذا القرار سيكون خطوة دعم ضخمة لقضية السلم في تلك الأمة التي مزقتها الحرب وسوف يسهل الى حد كبير الجهود الدولية الرامية الى معالجة الأزمة الإنسانية الفظيعة هناك .

ونود أن نشكر الأمين العام والأمانة العامة على ما كرساه من عمل في إعداد هذا التقرير الشامل عن الحالة في موزامبيق . ويبين تقرير الأمين العام على نحو جلي أن مشاركة الأمم المتحدة الفعالة أمر جوهري للتنفيذ الناجح لاتفاق السلم الخاص بموزامبيق المؤرخ في ٤ تشرين الأول/اكتوبر . إن مشروع القرار هذا يتيح للأمم المتحدة الأدوات اللازمة للإشراف على وقف إطلاق النار ، ورصد عملية تسريح المقاتلين ، وتوفير الأمن اللازم لتقديم المساعدة الإنسانية التي تقوم في البلد حاجة ماسة إليها .

(السيد بركنس ، الولايات المتحدة الأمريكية)

أود أن أسجل رسميا فهمين لدى حكومتي للطريقة التي ستسير بها الأمور عملا بهذا القرار . أولا ، نتوقع إرسال قوات صيانة السلم الى موزامبيق على مراحل . إن الخبرة ، بالإضافة الى القيود التي تكتنف خدمات النقل والتموين ، ستقرر مدى السرعة التي يجب أن يتم بها ذلك ، ولكن تنفيذ هذا على مراحل سيؤدي الى عملية فعالة واقتصادية . ثانيا ، نأمل أن التقارير ، التي سيرفعها الأمين العام بصورة منتظمة الى مجلس الأمن ، حسبما أشير إليه في الفقرة ٢ من منطوق مشروع القرار ، ستقدم مرة واحدة على الأقل كل ثلاثة أشهر .

وتفخر الولايات المتحدة بأنها شاركت في المفاوضات التي أدت الى توقيع اتفاق السلم في ٤ تشرين الأول/اكتوبر والتي قامت فيها الحكومة الإيطالية ومجتمع سانت اغيتو بالوساطة بشكل رائع . وسنواصل المشاركة في عملية السلم من خلال مشاركتنا النشيطة في مختلف اللجان المنشأة بموجب أحكام اتفاق السلم التي ترأسها الأمم المتحدة ، والمتمركزة في مابوتو .

وبالإضافة الى الجهات المانحة الأخرى سنساهم أيضا بنصيب من الموارد اللازمة لتنفيذ المرحلة الانتقالية الى السلم ، بما في ذلك دعم الانتخابات ، وإعادة اللاجئين الى ديارهم ، وإعادة الاندماج والاستيعاب الاقتصادي للجنود المسرحين والأشخاص النازحين . وفي هذا الصدد ، كان من دواعي سعادتنا أن نشارك في المؤتمر الذي عقدته الحكومة الايطالية في روما هذا الاسبوع لتحديد الموارد اللازمة للانتقال الى السلم في موزامبيق .

وفي هذه المناسبة ، أود أيضا أن أهنئ حكومة موزامبيق وحركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية على ما أظهرتاه من صبر وتفان وإرادة سياسية لدى التفاوض من أجل إنهاء صراعهما الذي امتد وقتا طويلا . ومما شجع حكومتي التصميم الواضح الذي أظهره الطرفان على جعل اتفاق ٤ تشرين الأول/اكتوبر قابلا للتطبيق ، ونحث الطرفين على مواصلة العمل معا لتجاوز أية منازعات قد تنشأ إبان عملية التنفيذ .

وأخيرا ، أود أيضا أن أسجل تقدير حكومتي للجهود النشطة والفعالة جدا التي بذلها الممثل الخاص للأمين العام وموظفوه على مدى الأشهر القليلة الماضية .

السيد ميريميه (فرنسا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : إن توقيع اتفاق السلم العام لموزامبيق في روما بتاريخ ١ تشرين الأول/اكتوبر أعطى في نهاية المطاف أفراد هذا الشعب ، الذين ما فتئوا يعانون منذ زمن بعيد ، الأمل في أن يكون بمقدورهم أن يعيشوا في سلم وأن يكرسوا طاقاتهم للتنمية . وترحب حكومة فرنسا بحقيقة أن موزامبيق قد سلكت ، بعد سنوات عديدة من الحرب الأهلية والتدمير ، طريق السلم والمصالحة الوطنية . إن هذا التطور تقدم رئيسي نحو الاستقرار في الجنوب الافريقي ، ونود أن نشيد بكل من أسهم في هذا التطور . وإن فرنسا ، بوصفها مراقبة لعملية السلم ، لم تدخر جهدا في هذا الصدد .

إن الطرفين في موزامبيق أرادا أن تقدم للأمم المتحدة المساعدة في تنفيذ بضعة عناصر جوهرية لاتفاق السلم . وتعتقد حكومة فرنسا أن المنظمة ، ولاسيما مجلس الأمن ، ينبغي أن تستجيب لهذا الطلب على نحو إيجابي ، على غرار ما فعلناه في حالات أخرى . وبناء عليه ، عندما كانت فرنسا رئيسة لمجلس الأمن في تشرين الأول/اكتوبر الماضي ، عملنا بعزم على تسهيل الاتخاذ السريع للقرار ٧٨٢ (١٩٩٢) ، الذي خول المجلس ارسال أول فريق من المراقبين العسكريين إلى البلد .

ومن نفس المنطلق ، سيؤيد وفد بلدي مشروع القرار الذي يسعى لأن يأذن ، على أساس توصيات الأمين العام ، بانشاء عملية الأمم المتحدة في موزامبيق . ونأمل في أن هذا النص سيحصل على تأييد واسـع فـي المجلس ، وأن المجتمع الدولي سيقدم الدليل على مدى تقديره الرفيع لإعادة السلم في موزامبيق .

إن المجلس ، باعتماد مشروع القرار المعروض علينا ، سيلتزم مرة أخرى بموارد رئيسية -بشرية ومادية معا - للمساعدة على تنفيـذ عملية السلم . وإن حكومتي تدرك ضخامة المهمة التي ينبغي تنفيذها

في موزامبيق ، وتدرك أيضا ما ينتج عنها من حاجة إلى بذل جهد كبير في هذا الصدد . ومع ذلك ، لن يكون هذا الجهد مفيدا ومثمرا إلا إذا استطاعت الأمم المتحدة أن تعتمد على الامتثال التام من جانب الطرفين لجميع الالتزامات التي تم التعهد بها في اتفاق السلم ، ولاسيما وقف اطلاق النار . وهنا ، إن حكومة فرنسا تشترك تماما في النداء الوارد في الفقرة ٤ من المشروع ، فضلا عن البيان الوارد في الفقرة نفسها بأن احترام الطرفين لالتزاماتهما احتراما كاملا يشكل شرطا ضروريا لوفاء عملية الأمم المتحدة في موزامبيق بولايتها . إن الصعوبات الخطيرة التي واجهتها الأمم المتحدة مؤخرا في عمليات أخرى ترمي إلى تنفيذ قواعد السلم يبدو أنها تبرر التأكيد الخاص على هذا العنصر .

إن حكومة فرنسا ، على غرار ما فعلت خلال المفاوضات التي أدت إلى توقيع اتفاق السلم ، ستستمر بمد يد العون للطرفين بغية تنفيذ الاتفاق . وهكذا ، تزمع فرنسا على أن تقوم بدور نشط في مختلف الهيئات التي تأسست بموجب الاتفاق للإشراف على تنفيذه . وستواصل أيضا تأييد أعمال الأمم المتحدة في موزامبيق ، وهي الأعمال التي يشارك فيها مراقبون عسكريون فرنسيون مشاركة فعلية .

وفي الختام ، اسمحوا لي أن أشكر الأمين العام وممثله الخاص المؤقت على الجهود التي بذلاها ، وأن أؤكد لهما على دعم حكومتي الكامل . وتأمل فرنسا أملا صادقا في أنه بفضل مساعدتهما ومساعدة المجتمع الدولي ، سيتخلى الطرفان في موزامبيق ، مرة وإلى الأبد ، عن استخدام القوة ، وسيتعاونان لكفالة النجاح التام لعملية السلم في موزامبيق .

السيد فورونتسوف (الاتحاد الروسي) (ترجمة شفوية عن الروسية) : إن الوفد الروسي يؤيد مشروع القرار المعروض علينا . إن اتخاذ القرار الذي سينشئ عملية الأمم المتحدة في موزامبيق سيتيح لنا أن نبدأ عمليا بتنفيذ اتفاق السلم الموقع في روما ، ويضمن الوزع السريع لمفرزة الأمم المتحدة والهياكل المساعدة لها في ذلك البلد .

ونعتبر مهما نداء مجلس الأمن الوارد في مشروع القرار الذي يطلب إلى الطرفين الموزامبيقيين أن يتعاونا تعاونا كاملا مع الممثل الخاص المؤقت للأمين العام ومع عملية الأمم المتحدة في موزامبيق ، وأن يحترما بدقة وقف اطلاق النار وجميع الالتزامات التي أخذاها على عاتقهما بموجب اتفاق السلم .

ومن المهم أيضا أن يجري التوصل بسرعة إلى الاتفاق بين الأمين العام والطرفين فيما يتعلق بتحديد تاريخ واضح لاجراء الانتخابات ، وأيضا بجدول زمني للاضطلاع بالتدابير المنبثقة عن اتفاق السلم ، الأمر الذي يمكن آلية الإشراف من بدء العمل . وينبغي للطرفين الموزامبيقيين ، أثناء هذه الفترة من العملية ، أن يلتزما بالجدول الزمني التزاما دقيقا يسهل انتهاء عملية التسوية بنجاح .

ويود وفدنا أن يؤكد مرة أخرى على الحاجة إلى خفض تكاليف عمليات الأمم المتحدة ، ولكن ليس على حساب فعاليتها ولا على حساب الهدف النهائي . ونعتقد أن العناصر الواردة في مشروع القرار فيما يتعلق بهذه النقطة تشير إلى الاتجاه الصحيح .

إن الوفد الروسي شاكر جدا للأمين العام وممثله الخاص على العمل الكبير الذي قاما به ، ويعرب عن أمله في أن يضع الزعماء الموزامبيقيون في اعتبارهم مصالح شعبهم ، ويجدوا على وجه السرعة حلا للمسائل المعلقة ذات الصلة بالتسوية ، فينجحوا في إحلال السلم والديمقراطية في البلد على أساس من التعاون بحسن نية مع الأمم المتحدة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أطرح الآن للتصويت مشروع القرار المتضمن في الوثيقة S/24941 .

أجري التصويت برفع الأيدي .

المؤيدون : الاتحاد الروسي ، اكوادور ، بلجيكا ، الرأس الأخضر ، زمبابوي ، الصين ، فرنسا ، فنزويلا ، المغرب ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، النمسا ، الهند ، هنغاريا ، الولايات المتحدة الأمريكية ، اليابان .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : هناك ١٥ صوتا مؤيدا . بذلك يكون مشروع القرار قد اعتمد بالإجماع باعتباره القرار ٧٩٧ (١٩٩٢) .

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج على جدول أعماله . إن مجلس الأمن سيبقي المسألة قيد نظره .

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٤٠